اليوم

27

رمضان

باقي من رمضان

03

أيـــام

## حُسـْـن الظَّـن

إن لم يكن في هذه الصِّفة إلَّا راحة القلب وسلامة البال لكفى، كيف لا، وبها يسلم الإنسان من الخواطر الرَّديئة التي تقلقه، وتؤذي نفسه، وتجلب عليه كَدَرَ البال، وتعب النَّفس والجسد، ومن هنا نعرف فضيلة هذه الصِّفة الرَّائعة والخُلق الفاضل

فحُسْن الظَّن علامة على كمال الإيمان في قلب المتحلِّي به، فلا يظنُّ بالمؤمنين خيرًا إلا من كان منهم، كما قال تبارك وتعالى ( لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ )

وفي حسن الظن إغلاق لباب الفتنة والشَّر على الشَّيطان الرَّجيم فإنَّ من أبوابه سوء الظَّن بالمسلمين قال الله تعالى( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ ) فمن يَحْكُم بشرٍّ على غيره بالظَّن بعثه الشَّيطان على أن يطول فيه اللِّسان بالغيبة فيهلك أو يقصر في القيام بحقوقه أو يتوانى في إكرامه وينظر إليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيرًا منه وكل ذلك من المهلكات

حسن الظن طريق من طرق زيادة الألفة والمحبَّة بين أفراد المجتمع المسلم وحماية له من التَّفكُّك والتَّشرذم و حصن منيع يحمي المجتمع من إشاعة الفاحشة وانتشار الرَّذيلة وبه يسلم المجتمع من انتِّهاك حقوق النَّاس وأعراضهم وبحسن الظن تظهر سلامة القلب وطهارة النَّفس وزكاء الرُّوح

**ليالي العشر**

**روي عن الفقيه رضي الله عنه انه قال : ثلاثة لا تستجاب دعواتهم : آكل الحرام ومِكثار الغيبة ، ومن كان في قلبه غل أو حسد للمسلمين**

تأملْ في ساعتك، وانظر إلى عقرب الساعة وهي تأكل الثَّواني أكلاً ولا تتوقف ولا تنثني بل لا تزال تجري وتلتهم الساعات والثواني سواء كنت قائماً أو نائماً عاملاً أو عاطلاً - فلتكن قائماً عاملاً - شارف الشهر على الرحيل ولا يزال فيه القليل فعليك بالدعاء والصلاة القرآن واحذر من الغفلة.